

١) شرح معلقة لبید بن ربیعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارس لمعلقة نبيل بن ربیعة العامري رضي الله عنه ونبينا رضي الله عنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وليس - [00:00:00](#) في اصحاب المعلقات العشر من اسلم غيره. يقال انه لم يقل بعد اسلامه شيئا من الشعر الا بيتا واحدا. هو قوله الحمد لله اذ لم يأتي اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا. والذي تراه في ترجمته انه - [00:00:20](#) لم يترك الشعر جملة وانما ترك الاكثار منه. وقد رويت له مقطعات من الشعر. منها قوله بعد ان اكمل مئة وثلاثين سنة فيما قيل. ولقد سئمت من الحياة وطولها. وسؤال هذا الناس كيف - [00:00:40](#) وقد سئل عن سبب تركه الشعر بعد اسلامه. فقال شغلتنني عنه سورة البقرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبیب. الا كل شيء ما خلا الله باطن - [00:01:00](#) وكان عمر رضي الله عنه يأمر برواية شعر لبید. وكانت عائشة رضي الله عنها تروي لنذير في اثني عشر الف بيت. روت له من اللوف اثني عشر. عائشة وكل شعره درر. وقال - [00:01:20](#) كان ببید وكان لا يزال صغيرا انت اشعر هواز. نبید من الهوازن قيس. وقد سئل لبید رضي الله عنه من اشعر الناس؟ فقال الملك بالنين من الملك بالنين نعم ام قيس هي ثم من؟ قال الشاب القتيل ما هي الشاب القتيل - [00:01:40](#) احسنت. قيل ثم من؟ قال الشيخ ابو عقيل يعني نفسه. ومعلقته حوت متينة وتشابيه لطيفة ووصفا رائعا وحماسة جميلة والغريب فيها اكثر من الغريب في غيرها من معلقات وفيها ابیات يسيرة من الحكمة. قيل انه توفي وله من العمر مئة وخمسة واربعون - [00:02:10](#) في خلافة معاوية رضي الله عنه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله صنفوا لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال لبید بن ربیعة العامري رضي الله عنه عفت الديار محلها فمقامه - [00:02:40](#) وهذي من تأبد غولها فرجامها. فمدافع الريان عري رسمها خلقتها. احسن الله اليك. فمدافع الريان يرى اسمها خلقا كما ضمن الاحي سلامها. دمن تجرم بعد عهد انيسها حجاج خلونا حلالها وحرامها. رزقت مرابيع النجوم - [00:03:00](#) اصابها وجه الرواعد جودها فلها ما من كل سارية وغاد مدن وعشية متجاوب الزامها فعلى فروع الابهقان اطلت بالجبهتين ضباؤها ونعامها. احسنتم بارك الله فيكم. قال رضي الله عنه عافت الديار محلها فمقام - [00:03:20](#) تأبد قولها فلجامها. عفت درست وانمحت. وهذا الفهم يأتي لازمة ومتعدية. تقول عافت والرياح الديار. الديار جمع دار اي منزل محلها مكان حلولها. هو بدل من الديار. يقال محلها ومحلها بالفتح والكسر - [00:03:40](#) لان المضارع من حل لمكان الحلول يكسر ويضم. يقال يحل ويحل. حل يحل المكان منه محل. لماذا؟ لانه غير مكسور العين في المضارع. والمكان من غير مكسور عليه في المضارع على وزن يفعل - [00:04:10](#) كما تقول في المكان من دخل مدخل وتقول في المكان من خرج مخرج. اما حل يحل بالكسر فالمكان منه محل. لان مكسور العين في المضارع المكان منه على مفعول. كما تقول في المكان من نزل من - [00:04:30](#) وفي المكان من جلس مجلس اذا يجوز ان تقول محلها وان تقول ما حدثها ات الديار محلها فمقامها. المقام مكان الاقامة. اذا صفته من الثلاثي اقامة تفتح الميم تقول مقام واذا صوتهم يا رباعي اقام تضم الميم تقول مقام - [00:04:50](#)

كلاهما مقروء به. لا مقام لكم فارجعوا. حفص يضم الميم والباقون من العشرة افتحها بمنى منى عالم على موضع وليس هو الذي ينزل به الحاج في حرم مكة بل هو موضع اخر - [00:05:20](#)

خروفي نجد يذكر ويؤنث اذا ذكر صرف. واذا انت منع من الصرف ما قلة منعه؟ احسنت العالمية والتانية احسنت بمنى تأبد وابدأ توحش وخلي. سكتته الاوابد والاوابد هي المتقدّمات من الوحوش. قال امرؤ القيس بمنجرد - [00:05:40](#)

قيد الاوابد هيكلي. قولها فرجامها الغول والرجام جبلان. يقول لبيد رضي الله عنه درست منازل ايها الاحبة ومحت اثارهم ما كان منها للحلول مدة يسيرة وما كان منها للاقامة الطويلة. وهذا - [00:06:10](#)

هذه المواضع كانت من موضع مسمى منى. وقد توحشت الديار الغودية والرجامية بان اهلها احتملوا وارتحلوا عنها. فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها. فمدافع فمدافع دافعوا المدافع جمع مدفع. والمدفع المكان المرتفع الذي يندفع عنه الماء فلا يملك عليه. فالمقصود بالمدام - [00:06:30](#)

في مجال المياه. فمدافع الريان جبل قال فيه جرير. يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان. عري كشف رسمها. الرسم ماذا شخص له من اثار - [00:07:00](#)

وما له شخص ماذا يقال فيه؟ الطلب. الطلل احسنت. يقول عري رسمها. يعني ان السيول كشفت عن هذه الرسوم عري رسمها خلق الخلق في الباري كما ضمن ضمن الشيء اشتمل عليه واصبح في ضمنه. كما ضمن الوحي الوحي جمع وحي. والوحي - [00:07:20](#)

في الكتابة والمراد به هنا المكتوب المراد المكتوب سلامها السلم الحجارة جمع سليمة وعدها قطرب من المثلث باختلاف المعنى. السلام التحية والسلام الحجارة والسلام قال هي مفاصل العظام. تحية المرء السلام واسم الحجارة السلام. والعرق في الكف - [00:07:50](#)

رواه في لفظ النبي. لكن هذه الكلمة اهملها ابن مالك في مثله. وهي مما استدرك على قطر. لماذا السجدة نعم بسم الله احسنت احسنت هي السلامة ليست السلام هي السلام - [00:08:20](#)

كل سلامة من الناس عليه صدقة. فليس هو من المثلث. كما ضمن الوحي سلامها. هنا مسألة الضمير في قوله سلامها يعود على الوحي. سلامها سلام فاعل. روعي مفعول به. هنا - [00:08:40](#)

ما حكم تأخر وتقدم المفعول واجب. احسنت. هو واجب. لماذا؟ لانه اذا قدمت الفاعلة هنا سيعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة مثلا اذا قلت قرأ الكتاب صاحبه. قرأ الكتاب صاحبه. هنا يجب تأخير الفاعل. لو قلت قرأ صاحبه الكتاب - [00:09:00](#)

ما عاد الضمير على متأخر لصقا ورتبة وذلك لا يجوز الا في الضرورة ومواضع مخصوصة. قال ابن مالك وشذ نحو كان نوره الشجر زان نوره الشجر هنا عاد الضمير على متأخر لفظ ورتبة فهذا شاذ لا يقاس عليه ومنه - [00:09:30](#)

القرآن ومن تأخير الفاعل المشتمل على ضمير يعود على مفعول متقدم في القرآن وتعالى واذ تلى ابراهيم ربه. واذ ابتلى ابراهيم ربه. يقول لبيب ان مجاري المياه الموجودة في جبل - [00:09:50](#)

ريان درست رسومها وصارت بالية وهي تشبه الكتابة القديمة في الحجارة ليست واضحة لقدمها. لمن تجرأ بعد عهد انيسها حجج خلونا حلالها وحرامها. دمن اي هي خبر مبتدأ محذوف. سورة انزلناها وفرضناها. سورة خبر مبتدأ محذوف - [00:10:10](#)

به سورة. ديمان الدمن جمع دمنة لمسودة من اثار الدياب. تجرم تقطع بعد ما تم. اصله جرم الشيء اذا قطعه. جرمت النخلة قطعته. تجرم بعد اهدي انيسها العهد اخر الرقية. العهد اخر اللقية. انيسها اي المؤنس. حجج هذا فاء تدرما - [00:10:40](#)

انقطع ومضى حدد والحجج جمع حجة بالكسر وهي السنة. قال زهير وقفت بها وقفت بها من بعد عشرين حجة حجج خلونا النون تعود على الحجج حجج خلونا اي مضيئنا حلالها وحرامها. اي اشهر الحل منها والاشهر الحرم منها. اي اشهر الحل منها - [00:11:10](#)

والاشهر الحرم منها ما اعراب قوله حلالها؟ احسنت بدل ما نوعه نعم نعم اشهر الحل بعض اشهر الحج ثمانية اشهر في السنة. فهي بعض السنة وحرامها حرامها اسم معطوف على قوله حلالها - [00:11:40](#)

يقول ان اثار ديان الاحبة قد مضى عليها بعد مفارقة اهلها سنين عديدة. وكل ساعة فيها اشهر حلال وهي ثمانية واشهر حرام وهي

اربعة ذو قاعدة ذو حجة محرم شهور حرم. عبر عن مضي السنة بمضي اشهر الحن والاشهر الحرم. رزقت - 00:12:10

طرايع النجوم وصاحبها وذق الرواعي بوجودها فدهامها. رزقت مرايع النجوم. هذا دعاء لها ان يرزقها الله تعالى انا مرايع النجوم
رزقت مرايع النجوم. المرايع جمع مرباع. وهو المطر الذي يكون في اول الربيع. واضاف المرايع الى النجوم بان العرب كانت تزعم
ان المطر تأتي به - 00:12:40

هجوم فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. وقد ابطال ذلك الاسلام. في الحديث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح على اثر سماء كانت من الليل. فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا - 00:13:10
الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب.
واما من قال مطر بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حديث صحيحين فقلوه رزقت المرايع النجوم مبني على ما كانت
تزعمه العرب - 00:13:30

من ان المطر تأتي به النجوم. فيقول المطر ما بنوء كذا وكذا وهذه القصيدة قالها قديما قبل اسنائه. رزقت واصابها صاحبها لغة في
اصابها. صابها اي اصابها نزل عليها وما مصدر - 00:13:50

صاب صاب يصوب من باب فعل احسنت احسنت مصدرها الصوت. فعل قياس مصدر معدي من ذي ثلاثة كرد ردا. فعل ثم تعدى في
مصدره الفعل مثل ضرب ضربا ونصر نصرا وفتح فتحا رزقت مرايع النجوم - 00:14:10
وصاحبها مدق الرواعد الودق المطر. ومنه في القرآن احسنت فترى الورقة يخرج من خلاله. يقال ودقت السماء اذا امطرت. ما المضارع
من ودق مثنوية الفاء جالب للكسر في احسنت احسنت يليق يدق - 00:14:40

وصل يصل ورد يرد وقف يقف فعل طويل الفاء مضارعه مكسور وعاد يعد. ورد يرد. فهوية الفاء من جوارب الكسر في مضارع فعلا.
قال وقل رواعي الروائد السحائب ذات الرعود والواحدة راعدة. جودها الجود المطر الغزير - 00:15:10

يقال جاد المطر وجود فهو جود. الجود المطر الغزير. وفي حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم جمعة على المنبر في
البخاري قال انس رضي الله عنه ولم يجد احد من ناحية الا حدث بالجود الا حدث بالجود - 00:15:40
بالمطر الغزير تقول جاز المطر جودا وجاد الرجل جودا بضم الجيم في جاد الرجل وبفتحها في ايجاد المطر قادم مرحل في موطأة
الفصيح وجادت السماء جودا امطرت فهي تدور بمياه كثرت يدعو لبيد رضي الله عنه لتلك الديار في المطر الغزير نعم ما اكل من
البيت قال جودها - 00:16:00

سهامها الرهام جمع رهمة وهي للمطر اللين يعني جودها المطر الغزير والرهان المطر اللين يدعو بتلك الديار من مطر غزير ومطر لين
من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب الزامها. من كل سارية اي من كل سحابة سارية - 00:16:30
وهو كثير في القرآن ومنه ان اعمل سابقات اي دروعا سابقات احسنت ومنهم ايضا احسنت. احسنت. اي احسنت. ومن آياته الجواب
اي سفن جوازي. وعكسه قليل. وهو حذف النات وبقاء المنعوت. ومنه في القرآن - 00:17:00

نعم. احسنتم. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي سفينة وايضا احسنت انه ليس من اهلك اي الناديين او الصالحين قال ابن
مالك رحمه الله والنأتي عقل يجوز حذفه. وفي النعت يقل. قال من كل سارية اي اتية ليلي - 00:17:40
قالوا سارة اذا ذهب ليلي ومنه في القرآن احسنت بس نعم احسنتم. والليل اذا يسر من سرى فاسر بعبادي من سرى. واما القراءة
الاخرى فاسري هذه فهي من اسرى الرباعي. ومنه سبحانه الذي اسرى بعبد. نعم. قال من كل سارية وغاد - 00:18:10
مطرات صباح مدجن مغط الادجان الباس الغيم الافق. تغطية الغيم الافق ومنه قول طرف ففي معلقته وتقصير يوم الدجن والدجن
معجب. قال وغاد مدجن موط افاق السماء عشية ومطر عشية اي مساء متجاوب متوافق كأنه يجاوب بعضه بعضا الزامها -

00:18:40

الزام التصويت واصله الزام الناقة اذا صوتت والفعل اجزم واسم الرزمة. والغالب ان يكون ارزامها عند حلابها لذا تقول العرب لا خير
في رزمة لا ذرة فيها. لا خير في رزمة لا ذرة فيها - 00:19:10

يضرب لمن يعد ثم يخلف. يقول اه الامطار المذكورة في البيت السابق مؤلفة من مطر سحابة اتية الليلة ومن مطر سحاب ات صباحا
يلبس افاق السماء بكثافته ومن مطر سحابة - 00:19:30

عشية عشية تتجاوب اصوات اصواتها. تتجاوب اصواتها كأن رعوها تتجاوب. قال فعلا فروع واضفت بالجلهتين طبأها ونعامها
فبسال ذلك المطر على فروع الايهوقان ما ارتفع فروع الرؤوس المتفرعة من ايهوقان والايهقان بضم الهاء وتفتح هو الجرجير البري -
00:19:50

هو الجرجير البري واطفلت اي ودت صارت مطفلة ذات الاطفال. بالجنهتين الجلهتان تثنية بجانب الوادي ضباؤها ضماء بقر الوحش
ونعامها النعام جمع نعامة وهي الوحش المعروف. يقول نبيد رضي الله عنه فبسبب المطر السابق ذكره ارتفعت فروع الجرجير في
ديار الاحبة - 00:20:20

وذلك لكثرة الامطار التي اصابتها. وتوالدت الضباء وباطت النعام بجانب الوادي وذلك لخلو الديار من ساكنيها. فالوحوش والطيور
امنة فيها. هذا اخرة والله تعالى اعلم. بارك الله فيك. ما شاء الله. وهل تعرض - 00:20:50

اطباؤها فاعل اطفلت. بباؤها فاعل اطفلت. طيب مسألة متجاوبين ارزامها ما اعراب قوله الزامها احسنت فاعلني مع العامل احسنت
صحيح. نعم. متجاوبين الزامها فاعل باسم الفاعل والقاسية قلوبهم قلوبهم فاعل قاسية. لاهية قلوبهم قلوبهم فاعل لاهية -

00:21:20

نعم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مالكم -

00:22:10